

الحالة النفسية لدى التلاميذ في أثناء وضعية المشكلة في حصة التربية البدنية والرياضية
د. لعبان كريم د. فحصي محمد رياض د. بن شرنين عبد الحميد أ. موساوي صبرينة
معهد التربية البدنية والرياضية-جامعة الجزائر3

labakarim@yahoo.fr

الكلمات المفتاحية: الحالة النفسية، وضعية المشكلة

ملخص البحث

مما لا شك فيه، ان التلاميذ في مرحلة المراهقة يحتاجون لرعاية نفسية من قبل القائمين على السلك التربوي، وبخاصة المربين الذين يعيشون جل الأوقات معهم، ومن بين هؤلاء المربين نجد أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يرافق التلاميذ في وضعيات بيداغوجية مختلفة تماما على ما نجدها في المواد التعليمية الأخرى.

فيهدف بحثنا، لتسليط الضوء على التغيرات في المناهج التدريسية، كالتالي هي حاليا بالمقاربة بالكفاءات، أي وضع التلاميذ في حالة مشكلة ويحاولون التخلص منها بطرق تعليمية مختلفة.

The psychological state of the students during the status of the problem in the share of physical education and sports

Research Summary

There is no doubt, that the students in adolescence need for psychological care by those in charge of the educational corps, and private breeders who live most of the times with them, and among those breeders find professor of physical education and sports, who is accompanying the students in completely different positions pedagogical on what we find in and other educational materials. Our research aims to shed light on the changes in the curricula, such as those competencies are now more proactive approach, which put students in case of a problem and trying to get rid of them different educational ways.

1- المقدمة:

تعد حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية التجريبية اذ تعتمد على الميدان لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم ومهيكل يعمل على تنمية البدن وتحسينه وتطويره وتزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارات التي تسهل اشباع رغباته عن طريق التجربة ومن جميع الجوانب العقلية، النفسية الإجتماعية والخلفية والصحية، وهذا ضمان لتكوين الفرد وتطويره، لتحقيق الأهداف المسطرة على مستوى الجماعات وكذا الدور الفعال الذي تلعبه العوامل الإجتماعية والنفسية في مساعدة التلميذ المراهق على ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية.

وتعرف وضعية المشكلة على أنها وضعية يحتاج المتعلم (التلميذ) في معالجتها إلى مسار منطقي يقود إلى ناتج، على أن يكون المسار والناتج جديدين أو إحداهما على الأقل، وتستدعي منه الوضعية للقيام بالمحاولات مثل بناء الفرضيات، طرح تساؤلات للبحث عن حلول وبسيطة تمهيدا للحل النهائي، ومقارنة النتائج وتقييمها وأن الوضعية المشكلة هي نموذج لتنظيم التدريس من خلال إيقاظ دافعية المتعلم وفضوله عبر التساؤل أو غموض ما، ووضع المتعلم في وضعية بناء المعارف، هيكله المهامات حتى يوظف كل متعلم العمليات الذهنية المستوجبة قصد التعلم.

وتؤدي وضعية المشكلة وظيفية تحفيزية كزنها تسعى إلى إثارة اللغز الذي يولد الرغبة في المعرفة، وظيفية ديداكتيكية إذ تعمل على إتاحة الفرصة للمتعلم تملك اللغز وهو أيضا وظيفية تطويرية تتيح لكل متعلم أن يبذل تدريجيا أساليبه الفاعلة لحل المشكلة لكن على المدرس أن ينتبه إلى درجة صعوبة الوضعية المشكلة، إذ لا يجب ان يكون المشكل غير قابل للتجاوز من قبل المتعلمين (التلميذ) ويجب أن يكون في حدود منطقة النمو المشكلة.

وبتركيزنا على التلميذ الطور الثانوي باعتبارهم في مرحلة عمرية حساسة وهامة ولما يصاحبها من تغيرات فيزيولوجية ونفسية وانفعالية وتتمثل هذه التغيرات من تلك الأسباب الناتجة عن التغيرات الجسمية والجنسية كالقلق والخوف والاضطرابات التي تؤثر على تكوين الشخصية وتعميق المعارف والكفاءات المختلفة وهذا طبعا مرتبط بحصة التربية البدنية والرياضية وما يتم فيها ومن خلالها تثبيت ذلك. وبناء على ذلك نطرح الإشكالية كالاتي:

- ما مدى تأثير وضعية المشكلة على الحالة النفسية لدى التلاميذ في أثناء حصة التربية

البدنية والرياضية؟

ومن التساؤلات الجزئية يمكن معرفة:

- هل أهمية إستعمال طريقة وضعية المشكلة للتلاميذ في أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على الحالة النفسية لديهم؟

- ما مكانة الوضعية المشكلة في تنمية الثقة لدى التلاميذ في أخذ القرار في المواقف المختلفة؟
- ما الصعوبات والعراقيل التي يتلقاها التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية في أثناء طرح الأستاذ (المعلم) للوضعية المشكلة؟

تتجلى أهمية هذه الدراسة إلى معرفة مختلف الصعوبات التي يتلقاها الأستاذ في تطبيق وتنفيذ المنهاج المقرر والتلميذ في استيعاب الطريقة لتحقيق أهدافه وهو تنمية القدرات المعرفية وتطويرها له إذ يعد طريقة حل المشكلات الأكثر شيوعاً والأهم في المجال التربوي بعامته وفي المجال التربية البدنية والرياضية خاصة وأكثر استعمالاً، ففي هذا النوع من طرق يقوم المعلم (الأستاذ) بطرح المشكلة وإظهار أبعادها، ثم يقوم بتوجيه المتعلمين (التلاميذ) نحو الخطوات أو العمليات التي تؤدي إلى حل تلك المشكلة وذلك بدفع هؤلاء التلاميذ إلى التفكير واسترجاع المعلومات التي لها علاقة بالمشكلة، ثم يقوم الأستاذ بتقويم الحل المقترح من طرف التلاميذ ولهذا يمكننا القول أن هذا النوع من التدريس يمر على ثلاثة مراحل 11 يشمل مرحلة التقدير (المشكلة) ومرحلة التوجيه (التلميذ) وأخيراً التقييم (أداء التلميذ).

وأنه يستحسن عند استخدام هذه الطريقة أن يقسم الأستاذ الصف على مجموعات قصد الأخذ بعين الإعتبار ما يسمى بالفروق الفردية.

أسباب إختيار الموضوع:

- موضوع جديد وخصب للدراسة والبحث.
- إكتشاف مردود الأفعال للتلاميذ قبل وبعد كل وضعية مشكلة.
- الحاجة إلى طرق تدريسية تثير دافعية الطلاب للتعلم وتشوقهم للمادة الدراسية، وتنمي الثقة في نفوسهم وتكسبهم القدرة الذاتية على التعلم.

إن الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو الإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة انطلاقاً من معالجة نظرية وإحصائية، وهذا تعرف كيفية تأثير الوضعية على الحالة النفسية لدى التلاميذ في أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، فضلاً عن مجموعة من الأهداف والدوافع الفرعية ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث، إذ إن الباحث لا يستطيع أن يضع ويطبق التخطيط السليم لبحثه إلا إذا تمكن من تحديد الأهداف المنشودة والمرتبقة كنتائج لمجهوده، وكما يرى " عبد الباسط حسن": " أن هناك عاملين يحددان الهدف من البحث وهما الدافع العلمي والدافع العملي".

أ- الدافع العلمي:

- تعرف مدى تأثير الوضعية المشكلة على الحالة النفسية لدى التلاميذ في أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة كيفية توظيف التلاميذ لمكتسباتهم الشخصية في إعطاء الحلول والإبداع في أثناء وضعية المشكلة (الوضعية التعليمية).
- معرفة كيف تؤثر وضعية المشكلة في الحالة النفسية للتلاميذ بناء على الثقة بالنفس وكيفية أخذ القرار في المواقف المختلفة.
- معرفة العقاقيل والصعوبات التي يتلقاها التلاميذ في أثناء طرح المشكل.

ب- الدافع العملي:

- حث أساتذة التربية البدنية والرياضية على ضرورة استعمال وضعية المشكلة المبنية على أسس علمية والتي لها علاقة وطيدة بنظام المقاربة بالكفاءات بالإضافة إلى كونها تتماشى مع خصائص وميول وحاجات المتعلمين، كما تعتمد من أكثر الطرق نجاعة وفعالية في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

وتعريف التربية:

- أ- لغة: إذا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنى التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى الفعل (ربا- يربو) أي نما وزاد وفي التنزيل الحكيم "وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا إليها الماء اهتزت وربت" أي نمت وزادت لما يتداخلها من الماء والنبات، وتقول ربييت في بيت فلان أي نشأت فيه، ورباه معناه نشأه ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية... وفي التنزيل الحكيم أيضا قال "ألم نريك فينا وليداً ولبثت فينا من عملك سنين" "قل رب إرحمهما كما ربياني صغيراً وورد في "صاح": في اللغة والعلوم أن التربية هي تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كما لها عن طريق التقيف" وهكذا يتضمن المعنى اللغوي للتربية عملية النمو والزيادة. (مرسي:1994: 17)

- ب- اصطلاحاً: تفيد معنى التنمية ونمى، يتعلق بكل كائن حي من نيات وإنسان وحيوان، ولكل منهم طرائق خاصة للتربية، وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته، وهي تعني بالإختصار أن تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخصية نمواً متمثلاً من جميع النواحي الخلقية والعقلية، الجسمية، والروحية... إلخ. (تركي: 1990: 18)

ويرى "جون ملتون": "أن التربية الكاملة هي أن تجعل الإنسان صالحا لأداء أي عمل، عاما كان أو خاصا، بدقة أو أمانة ومهارة في السلم والحرب".

وعند "هريت سبنير": التربية إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة، أما بالنسبة "لجون لزيمون" فأنَّ التربية هي الطريقة التي لها يكون العقل عقلا آخرا، ويكون القلب قلبا آخرا. (الابرشي: 1993: 9) - تعريف الكفاءة:

أ- لغة: ورد في لسان العرب للعلامة ابن منظور كافاه على الشيء مكافئة، وكفاء: جازه والكفاء النظير وكذلك الكفاء والكف، والمصدر الكفاءة. ونقول للكفاءة له بالكسر، وهو في الأصل مصدر أي لا نظير له.

والكفاء: النظير والمساواة، ومنه الكفاءة في النجاح، وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسابها ودينها وبيتها وغير ذلك، والكفاءة للعمل: القدرة عليه وحسن تصرفه وهو كلمة المولدة. ب- إصطلاحا:

يعرفها بيرنو PH-PERRENOVD (1998): هي القدرة عمل فعالة لمواجهة مجال مشترك من الوضعيات التي يمكن التحكم فيها بفضل التوتر على المعارف الضرورية والقدرة على توظيفها عن دراية في الوقت المناسب، من أجل التعرف على المشاكل الحقيقية وحلها، ويضيف نفس الباحث قائلا: بأن الكفاءة هي عبارة عن هدف تكويني يستلزم لتحقيقه إدماج وليس تراكم نواتج التعلم السابقة. (VINLÉNT LAMONTE: 2005: 51)

- تعريف المراهقة:

لغة: إن أصل كلمة المراهقة "Adolexence" مشتقة من الفعل اللاتيني "Adolexerie" ومعناها تدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي والاجتماعي. ويرجع الأصل اللغوي للمراهقة في لغتنا العربية إلى الفعل "راهق" الغلام فهو "مراهق"، أي قارب الإحتلام ومما سبق يرى الباحث أن المراهقة من الناحية اللغوية معنى الدنو والإقتراب المندرج من الحلم وإكتمال النضج.

أ- إصطلاحا:

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الإنتقال التدريجي نحو النضج البدني، الجنسي، العقلي، النفسي، الاجتماعي والمراهقة بمعناها العام هي: المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد. فهي بذلك عملية بيولوجية، حيوية، عضوية، في بدنها وظاهرة إجتماعية في نهايتها.

- تعريف الحالة النفسية:

هي تغيرات تحدث في البنيات المعرفية من خلال عمليتي الإستيعاب والتلاؤم، إذ إنّ عملية الإستيعاب هي عملية يأخذ فيها الفرد الأحداث الخارجية والخبرة ويوحدها مع أنظمتها القائمة بالفعل. أما الملائمة: فهي عكس الإستيعاب ولها وظيفتان بناء أو تركيب أي أنها تجعل الإستيعاب بالوقتي لأي حدث في البيئة ممكناً أو الوظيفة الثانية فهي تقوم بتغيير البناء والتركيب بطريقة تمكنه من أن يقوم بسهولة أكثر باستيعاب أحداث مشابهة في المستقبل وهي تمثل التعليم بمعناها الواسع أو النمو العقلي.

- **الوضعية المشكّلة:** "وهو مصطلح يدل على الإشكالية التي يتم إيجادها لتكون تعلماً عند توظيف مجموعة المعارف والقدرات والمهارات من أجل أداء نشاط محدد". (حثروبية: 2002: 48) ويقصد بها الإشكالية التي تطرح أمام التلميذ (المتعلم) لتكون مادة لنشاطه وتعلماته والتي من خلالها تظهر كفاءته وقدراته، وتتألف الوضعية من مكونات. الرافد: ويتمثل في مجموعة العناصر المادة والتي تقدم للتلميذ بنص مكتوب مثلاً: مسألة، صور، مخطط... الخ.

التعليمات: الخاصة بالإنجاز المبلغة إلى المتعلم (التلميذ) بصورة واضحة بعد الوضعية المشكّلة: فهو الإنتاج المسبق المنتظر.

2- إجراءات البحث:

2-1 المنهج المتبع:

من المشكّلة المطروحة في البحث فإن المنهج الوصفي يبدو أكثر ملائمة لحل هذه المشكّلة: فالمنهج الوصفي نوع من أساليب البحث يدرس الظواهر الاجتماعية والطبيعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، والبحث الوصفي لا يحكم على الواقع حكماً قيمياً من حيث أنه واقع جيد أو سيئ، مع ذلك تبقى الدراسات الوصفية أكثر طرق البحث استعمالاً في المجال التربوي لأن كثيراً من المواقف التربوية لا يمكن تحليلها إلا بهذه الطريقة.

ويعرف خالد حامد المنهج الوصفي بأنه " ذلك المنهج الذي يصف الظواهر وصفا موضوعياً من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي.

2-2 الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لنماء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها.

فتعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث على إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة دراسة البحث والتحقق من صلاحية الأدوات المستعملة لجمع المعلومات (الاستبيان الموجه للأساتذة).

2-3 مجتمع الدراسة:

لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز، لا بد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه، وأن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع؛ ومجتمع دراستنا يتكون من جميع أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية العاملين بالمؤسسات التعليمية العمومية للطور المتوسط لولاية الجزائر إذ يتكون مجتمع بحثنا من 156 أستاذ موزعين على 41 ثانوية مع العلم أن عدد الثانويات لولاية الجزائر -غرب- هي 41.

2-4 العينة وكيفية اختيارها:

تعد العينة بأنها جزء من مجتمع البحث وحجم العينة هو عدد عناصرها، ولا بد أن يكون لها وزن أي بمعنى أرقام تبين الأهمية النسبية للقيم التي يحسب لها متوسط معين، وأنها مجموعة من المشاهدات المأخوذة من مجتمع معين ويفترض أن تكون إحصائيات التي تتصف بها هذه المشاهدات ممثلة لمعالم المشاهدات في المجتمع. (عبد الخالق: 2007: 156)

تم اختيار عينة بحثنا بطريقة مقصودة بالنسبة للثانويات والأساتذة أما عينة التلاميذ فتم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة حيث أخذنا نسبة 01% مجتمع البحث الذي حصر عددهم في 13679 موزعين على 41 ثانوية، كما قمنا بأخذ 05% من مجتمع البحث المكون من 156 أستاذ تربية بدنية ورياضية موزعين على 41 ثانوية لولاية الجزائر-غرب-، وأجرينا مقابلة مع أربعة مفتشين تربويين.

جدول (1) يمثل قائمة الثانويات المختارة من طرف الباحث

الدائرة الادارية	البلدية	المؤسسات
الشراكة	أولاد فايت	ثانوية أولاد فايت (العقيد لطي)
الشراكة	دالي ابراهيم	ثانوية دالي ابراهيم (سعيد موزارين)
زرادة	معالمة	ثانوية المعالمة الجديدة
بئر توتة	بئر توتة	ثانوية سيدي أحمد

2-5 متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: هو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير على قيم متغيرات أخرى لها علاقة بها.

- أما بالنسبة للمتغير المستقل في بحثنا فهو: "الوضعية المشكلة في حصة التربية البدنية والرياضية"

المتغير التابع: هو الذي تتوقف قيمه على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على المتغير المستقل تظهر نتائج التعديلات على قيم المتغير التابع.

- والمتغير التابع في بحثنا هذا هو: "الحالة النفسية لدى التلاميذ"

2-6 أدوات البحث:

الأداة المستخدمة في بحثنا هذا هو الإستبانة الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة، لأنه الأنسب لمثل هذه المواضيع، وهذا بالرغم مما يوجه إليه من إنتقادات تخص ذاتية الباحث والبحوث، خاصة في مجال الآراء والاتجاهات، لأنه يبقى كما قال Kelley بأنه أحد أدوات البحث التي لا يمكن الاستغناء عنها.

2-7 مجالات البحث:

2-7-1 المجال المكاني:

لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى جم المعلومات الخاصة بالدراسة النظرية ولقد إعتدنا مختلف المكتبات للحصول على المراجع سواء كتب أو مذكرات تخرج، فضلاً عن المجلات والإنترنيت. أما فيما يخص الدراسة الميدانية فكان إعتادنا على توزيع الإستبيان لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الإكاليات.

2-7-2 المجال الزمني:

أجريت الباحثة هذه الدراسة من أوائل شهر ديسمبر إلى غاية نهاية شهر ابريل، هذا فيما يخص الجانب النظري، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام من نهاية شهر ابريل إلى غاية نهاية شهر ماي، وتمت عملية توزيع واسترجاع الاستبيان من 20 افريل إلى غاية 25 ماي 2015.

2-8 الوسائل الإحصائية:

النسبة المئوية:

إستعملنا في بحثنا هذا لتحليل وتفسير نتائج متحصل عليها من عملية حساب النسبة المئوية وذلك بتطبيق القاعدة الثلاثية الآتية: (ابو زينة: 2006: 68)

$$\begin{array}{l} \text{مجموع التكرارات} \longleftarrow 100\% \\ \text{التكرار} \longleftarrow \text{س} \% \\ \text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرارات} \times 100\%}{\text{عدد التكرارات}} \end{array}$$

. اختبار كاف تربيع (كا²): أو ما يعرف بـ x² :

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبانة وهي كما يلي:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجموع} (\text{ت ح} - \text{ت ن})^2}{\text{ت ن}}$$

القيمة المحسوبة من خلال الاختبار. كا²:

ت ح: عدد التكرارات الحقيقية (الواقعية) (المشاهدة).

ت ن: عدد التكرارات النظرية (المتوقعة).

درجة الخطأ المعياري "مستوى الدلالة : $\alpha = 0,05$.

درجة الحرية ن = هـ - 1، حيث "هـ" تمثل الفئات.

3- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها:

على الباحث أن يقوم بجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال الجانب الميداني للتأكد من صحة وخطأ الجانب النظري، وهذا بعد أن يقوم بتبويب البيانات في الجداول البيانية وتحليلها وتفسيرها على ضوء ما جاء في الفرضيات.

وبناء على ذلك وبعد الانتهاء من تحديد الإجراءات المنهجية ثم القيام بتفريع البيانات التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبانة في جداول بيانية ثم التعليق عليها وتحليلها وعرضها في ضوء فرضية الدراسة وفي الأخير تم الوصول للنتيجة العامة للدراسة.

3-1 عرض نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ وتحليلها:

السؤال رقم 1: كيف ترون حصة التربية البدنية والرياضة؟

الهدف من طرح هذا السؤال: معرفة نظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (2): يبين نظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية

الإقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدالة
اساسية	30	22%					
ثانوية	106	78%	131.71	0.05	02	5.99	دالة
لا أدري	00	00%					
المجموع	136	100%					

تحليل ومناقشة:

من خلال نتائج الجدول رقم (2) نلاحظ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (131.71) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة والتي بلغت قيمتها (5.99) ومعنى ذلك أن أغلب التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية أنها ثانوية مقارنة بالمواد الأخرى وهذا بنسبة 78%، بينما 22% يرون أنها اساسية.

وفي ضوء كل ما سبق نستخلص أن القسط الأكبر من التلاميذ يرون حصة التربية البدنية أقل أهمية مقارنة بالمواد الأخرى.

السؤال رقم (3): هل حصة التربية البدنية والرياضية أثر ايجابي على الجانب النفسي لك؟

الهدف من طرح السؤال: معرفة أثر حصة التربية البدنية والرياضية على الجانب النفسي للتلميذ.

الجدول رقم (3): يمثل أثر حصة التربية البدنية والرياضية على الجانب النفسي للتلميذ

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدالة
نعم	110	81%					
لا	26	19%	145.82	0,05	02	5.99	دالة
لا ادري	00	00%					
المجموع	136	100%					

تحليل ومناقشة: من خلال نتائج الجدول رقم(3) نلاحظ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (145.82) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة والتي بلغت قيمتها (5.99) ومعنى ذلك أن نسبة 81% من التلاميذ تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية ايجابيا على الجانب النفسي لهم، أما نسبة 19% من التلاميذ فلا تؤثر عليهم ايجابيا.

ومنه نستنتج أن أغلبية التلاميذ تؤثر عليهم حصة التربية البدنية والرياضية بالايجاب على الجانب النفسي لهم.

السؤال رقم (4): في رأيك هل حصة التربية البدنية والرياضية تساعدك على القضاء كل من الاكتئاب أو العزلة أو الخجل؟
الهدف من طرح السؤال: معرفة اذا ما كانت حصة التربية البدنية تساهم على القضاء كل من الاكتئاب او العزلة أو الخجل؟

الجدول رقم (4) يبين إذا ما كانت حصة التربية البدنية تساهم على القضاء كل من الاكتئاب او العزلة أو الخجل.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدلالة
الاكتئاب	26	19.11%					
العزلة	30	22.05%					
الخجل	80	58.82%	39.94	0.05	02	5.99	دالة
المجموع	136	100%					

تحليل ومناقشة:

من خلال نتائج الجدول رقم(4) نلاحظ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) اذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (39.94) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة والتي بلغت قيمتها (5.99) ومعنى ذلك أن أغلبية التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية تقضي على ظاهرة الخوف بنسبة 58.82%، أما نسبة 22.05% من التلاميذ يرون انها تقضي على ظاهرة العزلة و 19.11% يرون حصة التربية البدنية تقضي على الاكتئاب. من كل ما ذكرناه سالفا نستخلص أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تكوين شخصية التلميذ.

السؤال رقم (5): ما هو احساسك أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية ؟
الهدف من طرح السؤال: معرفة شعور التلميذ في اثناء ممارسته لحصة التربية البدنية.
الجدول رقم(5): يبين شعور التلميذ في أثناء ممارسته لحصة التربية البدنية

الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	الدالة
الراحة	105	77.20%					
القلق	15	11.02%					
الملل	16	11.76%	202.41	0.05	03	7.81	دالة
أخرى	00	00%					
المجموع	136	100%					

تحليل ومناقشة:

من خلال نتائج الجدول رقم(5) نلاحظ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (03) إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (202.41) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة والتي بلغت قيمتها (7.81) ومعنى ذلك أن نسبة من التلاميذ والتي تقدر بـ 77.20% يشعرون براحة تامة في اثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية. وهناك نسبة ضئيلة وتقدر بـ 11.76% يشعرون بالملل، أما 11.02% يشعرون بالقلق أثناء الممارسة.
 من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن حصة التربية البدنية تعمل على تنمية البدن ومكوناته وتحسينه وتطويره من جميع الجوانب خاصة الجانب النفسي الاجتماعي وأفضل طريقة لاكتساب هذه الصفات وتنميتها هي الممارسة.

4- الخاتمة :

تعد المراهقة مرحلة من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد خلال حياته، إذ يتعرض الى عدة انفعالات نفسية وتغيرات فسيولوجية واجتماعية تتعكس عليه سلبا أو ايجابيا على سلوكاته، ففي خلال هذه المرحلة يحاول المراهق أن يعبر عن أحاسيسه الداخلية التي تسبب له المشاكل كالقلق والانفعال والاضطراب في سلوكه.

وتعد حصة التربية البدنية والرياضية واحدة من الوسائل التي لها تأثير بليغ على المشاكل التي تعارض التلميذ في المجال التعليمي والتخفيف منها باعتبارها وسيلة هامة من وسائل التربية التي تهدف الى تكوين التلميذ تكوينا شاملا من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية، سواء على المستوى التعليمي كما هو في المؤسسات التربوية أو على المستوى الاجتماعي، فمن خلال دراستنا للمقدمة لخصنا الى أن حصة التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في تحسين الحالة النفسية للتلاميذ في الطور الثانوي من خلال أبعادها البيداغوجية .

" ويساهم اقتراح وضعية المشكلة في بداية سيرورة الفعل البيداغوجي التعليمي لتشويق التلاميذ وتحسيسهم أي ايقاظ الدافع وحصر تصوراتهم في أثناء الفعل التعليمي لارساء الموارد (المفاهيم والنظريات)، وتكمن أهمية وضعية المشكلة في العملية التعليمية التعلمية في كونها تثير صراعا عقليا معرفيا يجعل المتعلم في حالة اللا توازن العاطفي، و تسمح بوضع التلاميذ في قلب مسار التعلم في اطار العمل الفردي والجماعي، إذ قدمت المشكلة التعليمية لصياغة عدة تقنيات الا أننا تبيننا في بلادنا التقنية التي تلخص مكوناتنا الى السياق والسند والتعليمية .

فمن خلال دراستنا هذه استنتجنا أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في بلورة شخصية التلميذ، كما تسعى كمادة تعليمية في المؤسسات التربوية الى اكتساب المهارات الحركية والسلوكات النفسية والاجتماعية التي تساعد التلميذ في تحقيق شخصية كاملة في ظل المنهاج الجديد المقاربة بالكفاءات.

المصادر والمراجع:

- مرسي، محمد منير، "أصول التربية"، المطبعة النموذجية للأوقست، 1994.
- تركي، رابح، "أصول التربية"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
- الأبرشي، محمد عطية، "روح التربية والتعليم"، دار الفكر العربي، 1993.
- أبو زينة، فريد كامل وآخرون: مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2006.
- عبد الخالق، فوزي، وآخرون: طرق البحث العلمي، (ب. ط) المكتب العربي الحديث، 2007.
- محمد الصالح حثروبية، مدخل على التدريب بالكفاءات، الزقم، الوادي، 2002.
- VINLENT LAMONTTE، Lexique de l'enseignement de l'EPS، Paris، édition PUF2005،.



فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في تطوير مهارتي الدرجة والتهديف للطالبات بكرة القدم للصالات

أ.د. ماجدة حميد كمبش أ.م.د. نبراس كامل هدايت طالب الماجستير تحسين شاغي عبد
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المديرية العامة لتربية ديالى

Thseen @yahoo.com Nbres @ yahoo.com Majida @yahoo.com

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية تعلم توليدي، مهارة درجة و تهديف

ملخص البحث

من خلال خبرة الباحثين وملاحظاتهم العلمية التعليمية لهذه المادّة، لوحظ أنّ الكثير من المدرسين لا يتبعون الإستراتيجيات الحديثة وتطبيقها في مجال التدريس والتعليم للدروس العملية، وإنّما الاعتماد فقط على الإلقاء من الدرس والاستماع من الطالب في العمليات التعليمية، في حين أنّ الإستراتيجيات الحديثة تشجع على عملية التعليم والتعلم في آن واحد، ومن هنا تكمن أهمية البحث من خلال إسهامه في تزويد مدرسي التربية الرياضية بإستراتيجية التعلم التوليدي، الذي قد يساعدهم في زيادة التحصيل المعرفي والمهاري لطلبتهم في المجال الرياضي، فضلاً عن تطوير نماذج التعلم وطرائقه، ويهدف البحث الى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في تعلم مهارتي الدرجة والتهديف للطالبات بكرة القدم للصالات، واستخدم الباحث المنهج التجريبي واتبع الباحث تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي أي قياس المجموعتين قبل التجربة وبعدها. وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهي طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية جامعة ديالى للعام الدراسي (2014-2015)، أمّا عينة البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية عن طريق سحب الأوراق، إذ بلغ عددهن (15) طالبة، اما الاختبارات المستخدمة في البحث فقد تضمن اختبار الدرجة واختبار دقة التهديف. تم العمل بالمنهج التعليمي لعينة البحث في يوم الاثنين الموافق 2014/11/17 والانتهاؤها منها في يوم الاثنين الموافق 2015/3/9 على أفراد المجموعة التجريبية، إذ اشتمل المنهج التعليم على وفق إستراتيجية التعلم التوليدي (24) وحدة تعليمية ولمدة (12) إسبوعاً بواقع وحدتين تعليميتين في الإِسبوع الواحد (الاثنين والثلاثاء)، ويزمن (90 دقيقة) للوحدة التعليمية الواحدة، إذ تم العمل بإستراتيجية التعلم التوليدي في الجزء الرئيس من الوحدة التعليمية الذي زمنه (70) دقيقة، وقد تم إعطاء (4) تمرينات في الوحدة الواحدة، استنتج الباحث الى ان استخدام اسلوب التعلم التوليدي قد اثبت فعاليته في تعلم مهارتي الدرجة والتهديف ويوصي الباحث باعتماد هذه الاستراتيجية من قبل المختصين في مجال التعلم الحركي للمهارات كافة وللاعباء الفردية والجماعية.

***The effectiveness of using generative learning strategy to develop my skills
rolling and scoring students football halls***

Abstract

Through the experience of the researchers along with their recognition of the educational process concerning this material, they noticed that a great number of teachers are neither following nor applying modern strategies in the field of training and teaching practical lessons, but they are merely relying on teacher recitation and student listening in the educational process, while modern strategies encourage the teaching and learning to be carried at the same time. Here lies the importance of the study as it contributes in providing teachers of physical education with the generative learning strategy which might help in increasing the skillful and cognitive achievements of their students in the field of sports as well as developing learning methods and approaches.

The paper aims at finding out The Effectivity of Using Generative Learning Strategy in Learning the Skills of Rolling and Scoring in Futsal among Female Students. The researchers embraced the experimental method and adopted the two groups design; experimental and controlling with pre and post tests, i.e., measuring the two groups before and after the experiment. The study population is deliberately chosen from third year female students in the college of Physical Education/ University of Diyala in the academic year 2014-2015. While the sample of the study is randomly selected via cards drawing, and comprised (15) female students.

Moreover, tests that are conducted in the study include; rolling and scoring accuracy tests. Working according to the teaching approach with the sample of the study started in Monday 17/11/2014 and ended in Monday 9/3/2015 as it was applied on members of the experimental group. It comprised (24) teaching units for the period of (12) weeks, two units per week each Monday and Tuesday for (90) minutes each. The work in concordance to the generative learning strategy is in the main part of the educational unit which is lasting for (70) minutes, four exercises are given in each unit. The researchers concluded that embracing the generative learning strategy has proven effective in learning the skills of rolling and scoring. They, then, recommend adopting this strategy by specialists in the field of kinetic learning of all skills, in single and team games alike.

1. المقدمة:

تُعدُّ لعبة كرة القدم للصالات إحدى الألعاب الجماعية التي تتطلب تعلم المهارات الحركية وإتقانها، بحيث تساعد على تطبيق الأمور الفنية، وتنفيذ الواجبات المطلوبة لاستخدامها بأساليب منظمة، حتى تصبح المهارة نمطاً من أنماط السلوك الحركي الذي يظهر لدى المتعلم بشكل تلقائي بكفاية وسهولة، مما دفع الكثير من الباحثين إلى القيام بالبحوث والدراسات لإيجاد أفضل الطرائق وأنسبها، للنهوض بها، والوصول إلى أفضل المستويات.

إذ تُعدُّ إستراتيجية التعلم التوليدي أحد إستراتيجيات التعلم الحديثة، فهي عبارة عن طريقة تعلم وتعليم في آنٍ واحدٍ، إذ يشارك الطلاب في الأنشطة والتمارين بفعالية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، لذا فإنَّ هذه الإستراتيجية تقوم على التعلم، من أجل الفهم أو التعلم القائم على المعنى، وذلك من خلال ربط الخبرات السابقة للتعلم بخبراته اللاحقة، وتكوين ارتباطات وعلاقات بينهما، وأنَّ التعلم من خلال عمليات توليدية يستخدمها في تعديل التصورات البديلة والمفاهيم الخاصة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة (ظهيرة:2009:66).

ومن خلال خبرة الباحثين وملاحظاتهم العلمية التعليمية لهذه المادة، لاحظ أنَّ الكثير من المدرسين لا يتبعون الإستراتيجيات الحديثة وتطبيقها في مجال التدريس والتعليم للدروس العملية، وإنما الاعتماد فقط على الإلقاء من الدرس والاستماع من الطالب في العمليات التعليمية، في حين أنَّ الإستراتيجيات الحديثة تشجع على عملية التعليم والتعلم في آنٍ واحدٍ، ومن هنا تكمن أهمية البحث من خلال إسهامه في تزويد مدرسي التربية الرياضية بإستراتيجية التعلم التوليدي، الذي قد يساعدهم في زيادة التحصيل المعرفي والمهاري لطلبتهم في المجال الرياضي، فضلاً عن تطوير نماذج التعلم وطرائقه، ويهدف البحث تعرف فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في تطوير مهارتي الدرجة والتهديف للطلبات بكرة القدم للصالات.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثين المنهج التجريبي واتبع الباحث تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي أي قياس المجموعتين قبل التجربة وبعدها.

2-2 عينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهي طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية جامعة ديالى للعام الدراسي (2014-2015)، أما عينة البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية عن

طريق سحب الأوراق، إذ بلغ عددهن (15) طالبة، إذ تم استبعاد (8) طالبات ثم اختيارهن بالطريقة العشوائية لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهن، وبذلك أصبح عدد طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة (30) طالبة بواقع (15) طالبة لكل مجموعة، قام الباحث بإجراء التجانس على عينة بحثه يأخذ المتغيرات (الطول، والكتلة، والعمر) كما مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين تجانس عينة البحث (الطول، والوزن، والعمر) للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	161.23	3.35	0.33
الوزن	كغم	58.42	8.85	0.44
العمر	السنة	21.92	0.75	0.23

يبين الجدول (1) معامل الالتواء فقد انحصرت ما بين $(3 \pm)$ ، مما يدل على تجانس العينة في هذه المتغيرات.

الجدول (2) يبين تجانس عينة البحث (الطول، والوزن، والعمر) للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	158.67	3.32	0.20
الوزن	كغم	65.00	8.91	0.97
العمر	السنة	21.71	1.26	0.43

يبين الجدول (2) معامل الالتواء فقد انحصرت ما بين $(3 \pm)$ ، مما يدل على تجانس العينة في هذه المتغيرات، ولأجل أن تكون نقطة الشروع واحدة لكل أفراد عينة المجموعتين التجريبية والضابطة، قام الباحث بإجراء التكافؤ بين أفراد العينة في المتغيرات المبحوثة.

جدول (3) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات (قيد البحث)

المتغيرات	عدد أفراد العينة	س	ع	فرق الأوساط	قيمة (ت) المحتسبة	نسبة الخطأ
المجموعة الضابطة	15	19.039	2.069	0.543	0.396	0.95
المجموعة التجريبية	15	18.720	2.335	0.603		

823	0.226	0.746	2.890	4,933	15	المجموعة الضابطة	دقة التهديف
		0.914	3.539	4,667	15	المجموعة التجريبية	

2-3 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

ملعب خارجي لكرة القدم للصالات في كلية التربية الرياضية/ جامعة ديالى، كرات قدم للصالات عدد (10)، حاسبة يدوية نوع (Dell)، أقماص عدد (12)، ساعة توقيت الكترونية عدد (1)، شرط لاصق ملون، هدف صغير، صافرة نوع (Fox)، أشرطة ملونة، سبورة عدد (1)، أقلام سبورة عدد (10)، طباشير.

2-4 خطوات اجراءت البحث:

2-4-1 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثين بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات الموضوعية للمهارات الأساسية على عينة مكونة من (8) طالبات من مجتمع البحث وخارج العينة وذلك يوم الخميس الموافق 2014/11/6 في تمام الساعة (9.00) صباحاً على الملعب الخارجي لكرة القدم للصالات ومن خلال هذه التجربة يتم التعرف والتوصل إلى ما يأتي:

1. معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى العينة.
2. معرفة الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه الباحث عند تنفيذ الاختبارات قيد البحث.
3. تعرف الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات والقياس.
4. اختبار صلاحية الفقرات والأجهزة المستخدمة في البحث.
5. التأكيد من كفاءة فريق العمل المساعد، وما يحتاجه خلال التجربة.
6. صلاحية العينة المختارة ومدى استجابتها للاختبارات.

2-4-2 الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث في يوم الاثنين الموافق 2014/11/10 في الساعة (10,30) صباحاً على الملعب الخارجي لكرة القدم للصالات في كلية التربية الرياضية، وقد قام الباحثين بتثبيت الظروف وطريقة إجراء الاختبارات وفريق العمل المساعد، من أجل تحقيق الظروف نفسها قدر الإمكان عند إجراء الاختبارات البعدية، وقد تم من خلالها ما يأتي:

- شرح اختبارات المهارات الأساسية بصورة مفصلة من خلال كتابة الاختبارات مع رسمها على السبورة قبل إجراء الاختبارات على أفراد العينة.

- إعطاء فرصة للطالبات للإحماء الكامل.
- تسجيل النتائج طبقاً للشروط والمواصفات المحددة لكل اختبار.
- 2-5 الاختبارات المستخدمة في البحث:**
- وإلاً. اختبار الجري المتعرج بالكرة (الدرجة) (خلف:2008:58):
- الأدوات: كرة قدم (للصالات) عدد (1)، شواخص عدد (5)، ساعة توقيت، ملعب توضع فيه (5) شواخص في خط مستقيم المسافة بين شاخص وآخر (2م) والمسافة بين خط البداية وأول شاخص (2م).
- وصف الأداء:** يقف المختبر بالكرة على خط البداية، وعند إعطاء إشارة البدء يجري المختبر بين الشواخص جرياً متعرجاً حتى يصل إلى آخر شاخص يدور حوله، ويعود إلى خط البداية بالطريقة نفسها، وللاعب الحق في استخدام كلتا القدمين.
- شروط الأداء:**
- يمكن للمختبر أن يبدأ باجتياز الشاخص الأول من جهة اليمين أو اليسار.
 - يجب عدم توقف حركة اللاعب في أثناء الاختبار.
 - تعاد المحاولة في حالة سقوط الشاخص.
- طريقة التسجيل:** يحتسب للمختبر الزمن لأقرب ثانية من لحظة إعطائه إشارة البدء وحتى عودته لخط البداية مرة أخرى.
- ثانياً: اختبار التهديد. (احمد:2013:75):**
- اسم الاختبار: اختبار التهديد نحو هدف مقسم على مربعات من الجانبين.
- الغرض من الاختبار: قياس دقة التهديد نحو الهدف.
- الأدوات:**
- كرات قدم للصالات عدد (5)، شريط لتعيين منطقة التهديد للاختبار، هدف كرة قدم للصالات، ملعب كرة قدم للصالات.
- وصف الأداء:** توضع (5) كرات في أماكن مغلقة ومحددة بمسافة (10م) عند الهدف أو يقوم المختبر بالتهديد في المناطق المؤشرة في الاختبار على وفق أهميتها وصعوبتها، وبشكل متسلسل الواحد بعد الآخر المسافة بين كرة وأخرى (50سم).
- شريط الأداء:** يبدأ الاختبار من الكرة (1) وينتهي بالكرة رقم (5).
- طريقة التسجيل:** تحسب عدد الإصابات التي تدخل الأهداف أو تمس جوانبها وكالاتي:

- (4) درجات عند التهديف في المجال رقم (4).
- (3) درجات عند التهديف في المجال رقم (3).
- (2) درجتان عند التهديف في المجال رقم (2).
- درجة واحدة عند التهديف في المجال رقم (1).
- (صفر) خارج حدود التهديف.
- يعطي المختبر محاولة واحدة.

2-5 المنهج التعليمي:

تم العمل بالمنهج التعليمي لعينة البحث في يوم الاثنين الموافق 2014/11/17 والانتهاه منها في يوم الاثنين الموافق 2015/3/9 على أفراد المجموعة التجريبية، إذ اشتمل المنهج التعليم على وفق إستراتيجية التعلم التوليدي (24) وحدة تعليمية ولمدة (12) إسبوعاً بواقع وحدتين تعليميتين في الإِسبوع الواحد (الاثنين والثلاثاء)، وبزمن (90 دقيقة) للوحدة التعليمية الواحدة، إذ تم العمل بإستراتيجية التعلم التوليدي في الجزء الرئيس من الوحدة التعليمية الذي زمنه (70) دقيقة، وقد تم إعطاء (4) تمرينات في الوحدة الواحدة، إذ كان زمن التمرين الواحد (10) دقائق وبين تمرين وآخر دقيقة واحدة للراحة، وتهيئة التمرين الثاني عند إتمام الباحث التجربة الاستطلاعية والاختبارات القبليّة عمد الباحث إلى إعداد منهج تعليمي خاصاً لأفراد المجموعة التجريبية على وفق إستراتيجية التعلم التوليدي، إذ أجرى الباحثين وحدة تعريفية لأفراد عينة البحث لتعرّف كيفية العمل على وفق إستراتيجية التعلم التوليدي مع إعطاء بعض الامثلة التي توضح كيفية العمل على وفق هذه الإستراتيجية وتضمن هذه الإستراتيجية إشراك المتعلم في العملية التعليمية في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم وللصالات وتركز عمل الباحثين في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية، إذ قام الباحثين في الوحدة التعليمية الأولى بمعرفة قانون اللعبة والمهارات الأساسية بكرة القدم للصالات وتحديد المهارات الأساسية الذي يكون عمل الباحث عليها وهي (الدرجة، والتهديف)، إذ قام الباحثين بشرح مفهوم الدرجة متى تستخدم الدرجة، ما الأسس المهمة التي يجب مراعاتها في أثناء مفهوم الدرجة، وما أنواع الدرجة، وبعد ذلك قام الباحثين بكتابة التمارين مع الرسوم التوضيحية لكل تمرين بشكل مفصل باستخدام الوسائل التعليمية مثل السبورة، شروح كل تمرين وتطبيقه قبل الانتقال الى شرح التمرين الثاني، وهكذا الى بقية التمارين الأخرى، ومن خلال التمارين التي شرحها الباحثين على السبورة كلف الباحثين الطالبات بورقة واجب أو (عمل) لقلّة اهتمام الباحثين بالجانب التعليمي، وقد تضمنت ورقة الواجب:

- 1- ماهية المهارات الاساسية.
- 2- تعرّف قانون اللعبة.
- 3- ماهية مفهوم الدرجة.
- 4- متى تستخدم الدرجة .
- 5- ماهية الاسس المهمة التي يجب مراعاتها في أثناء الدرجة.
- 6- أنواع الدرجة.

7- من خلال التمارين التي شرحها الباحث على السبورة أن يولدون فكرة أو تمرين جديد من حيث التغيير في الشكل والعدد (الشواخص) وهذا يعد المنافسة وأن يعد أربعة تمارين للوحدة التعليمية الثانية التي وضع الباحث.

2-16 الاختبارات القبليّة:

قام الباحثين بإجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث في يوم (الاثنين) الموافق 2015/3/9 في تمام الساعة (10،30) صباحاً على الملعب الخارجي لكلية التربية الرياضية للمجموعتين التجريبية والضابطة، متبع كل الشروط، والإجراءات، والاختبارات القبليّة نفسها من حيث الزمان، والمكان، والأدوات المستخدمة، وطريقة التنفيذ، وفريق العمل المساعد.

- 2-7 الوسائل الاحصائية:
- استخدام الباحثين الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج البيانات.
- 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:
- 3-1 عرض نتائج اختبار مهارتي الدرجة والتهديف للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها.

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق وأخطائها المعيارية ونسبة الخطأ للمجموعة الضابطة

اختبار (t)		المتغيرات					
مستوى الدلالة الإحصائية	نسبة الخطأ	قيمة (t)	هـ	ع ف	س-ف		
			قبلي - بعدي	قبلي - بعدي	قبلي - بعدي	قبلي - بعدي	
معنوي	0,000	5,926	0,535	2,071	3,169	قبلي - بعدي	الجري المتعرج
معنوي	0,000	-5,977	0,993	3,845	-5,933	قبلي - بعدي	دقة التهديف

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق وأخطائها المعيارية ونسبة الخطأ للمجموعة الضابطة

اختبار (t)		المتغيرات					المتغير
مستوى الدلالة الإحصائية	نسبة الخطأ	قيمة (t)	هـ	ع ف	س-ف	قبلي - بعدي	
غير معنوي	0,639	0,479	0,626	2,426	0,300	قبلي - بعدي	الجري المتعرج
غير معنوي	0,087	-1,840	-1,840	2,947	-1,400	قبلي - بعدي	دقة التهديد

يبين لنا الجدول أعلاه قيم (ت) لأفراد عينة البحث تحت مستوى خطأ اقل (0.05) في اختبار الدرجة ودقة التهديد للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية مما يدل على معنوية الاختبارات لصالح الاختبارات البعدي للمجموعة التجريبية.

من خلال النتائج في الجدول (5) عند مستوى خطأ (0,05)، إذ دلت النتائج وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لاختبارات المهارات الأساسية المدروسة، ويعزو الباحثين في الحصول على هذه النتيجة استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات، إذ أسهمت هذه الإستراتيجية في إثارة دافعية الطالبات في الإنجاز والممارسة، كذلك أسهمت هذه الإستراتيجية في رفع مستوى الثقة بالنفس من خلال الإحساس كل فرد منهم في التعلم واحترامهم لكيانهم.

ومن وجهة نظر الباحثين إن استخدام هذه الإستراتيجية الأثر الإيجابي في تعلم الطالبات، فالطالبات يتشاركن بشكل يتعدى كونهن يتلقن فقط بل يقومن بتوليد كم كبير من الأفكار التي تسهم في توليد المفاهيم والمعارف الجيدة، وشاركت في الفعاليات والأنشطة الرياضية بصورة فعالة، إذ أشار (Kubamust Afaoglu:30:2009) إن استخدام الممارسات التدريبية المرتكزة على الطالبة ضرورية على استمرار عمليات التعلم على عكس الممارسات التقليدية المرتكزة على المدارس فقط.

ويرى الباحثين إلى أن التقدم الحاصل في مستوى بعض المهارات الأساسية نتيجة استخدام هذه الإستراتيجية، فضلاً عن تنظيم الوحدات التعليمية، وتوافر المستلزمات الضرورية بشكل مثالي ساعدت في الحصول على هذه النتيجة، وبالتالي تؤدي إلى الارتقاء في الجانب المهاري لأفراد عينة البحث، وهذا ما جاء به (نصيف:2000:93) إلى أن التمرين المنظم والعلمي المدرس له تأثير كبير في نتائج الاختبارات.

ويعزو الباحثين التطور الحاصل في مستوى الاختبارات إلى فعالية هذه الإستراتيجية، إذ تتضمن البحث، والاستفسار، ومناقشة خطوات تفصيل المهارة المراد تعلمها من قبل المتعلمين من جهة، ومع المدرس من جهة أخرى، وذلك من خلال النشاط التعليمي لأجل الوصول إلى الحد الأمثل والنهائي ومن ثم تنفيذه بشكل ميداني (عزيز: 2013:142).

وكذلك إنّ تفاعل المتعلمين مع بعضهم بدعم تعلمهم ويرفع مستواهم التعليمي، وأنّ إستراتيجية التعلم التوليدي تتضمن مساعدة المتعلمين مع بعضهم البعض بنظام فعال، ممّا يساعد على تحقيق أهداف التعلم، وهذا ما أكدّه (الربيعي وأمين: 2010:140)، مهما كانت الطريقة المستخدمة في التعلم المهارة فإنّ التدريب ليس كافيًا، لأنّ اللاعب يتعلم المهارة والمعرفة، إلّا من خلال التفاعل بين المتعلمين ممّا يساعد على زيادة التعلم.

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه إلى وجود فروق معنوية في مهارات (الجري المتعرج، ودقة المناولة، ودقة التهديف) ممّا يدل على أهمية استخدام هذه الإستراتيجية في تعلم المهارات الأساسية وتطويرها بكرة القدم، إذ تغير مهارة المناولة، والتهديف، والدرجة في المهارات المهمة التي يجب أن يتقنها كلّ لاعب ممارس في كرة القدم، إذ إنّ اللاعب أو الفريق الذي يجيد المناولة يستطيع أداء واجباته الدفاعية والهجومية في الملعب، وذلك يصبح قادر على الدفاع عن مرماه ومهاجمة مرمى الخصم بكفاءة عالية (سلامة: 1987:86).

وإنّ مهارة الدرجة والتهديف وهي من المهارات المهمة أسوةً بباقي المهارات الأخرى، إذ أشار (إبراهيم حمادي) إلى التركيز في استخدام الدرجة من قبل اللاعبين في الأوقات المناسبة، أن تخدم خطط الفريق الهجومية، ولاسيّما منطقة الجانبيين والابتعاد عن المنطقة الدفاعية (حمادي: 1994:125).

4. الخاتمة:

من خلال ما تم الحصول عاياه من نتائج استنتج الباحثين الى ان استخدام اسلوب التعلم التوليدي قد اثبت فعاليته في تعلم مهارتي الدرجة والتهديف ويوصي الباحث باعتماد هذه الاستراتيجية من قبل المختصين في مجال التعلم الحركي للمهارات كافة وللاعب الفرديّة والجماعيّة.

المصادر والمراجع:

- أحمد، صدام محمد ؛ تأثير تمارين خاصة بمساحات لعب مصغرة في تطوير بعض القدرات الحركية والمهارات الأساسية للاعبين الصالات بكرة القدم: (بحث، جامعة ديالى، كلية التربية الرياضية، 2013).
- حمادي، إبراهيم ؛ الجديد في الإعداد المهاري والتنظيمي للاعب كرة القدم: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1994).
- خلف، قصي حاتم؛ تأثير تمارين مشابهة للعب في اكتساب بعض الصفات الحركية والمهارات الأساسية بخماسي كرة القدم: (بحث، جامعة ديالى، كلية التربية الرياضية، 2008).
- الربيعي، محمود وسعيد صالح حمد أمين؛ الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية، مطبعة منار، أربيل، 2010).
- سلامة، بهاء الدين إبراهيم ؛ الإعداد المهاري بكرة القدم، تعلم قانون: (مكة المكرمة، مكتبة الطالب الجامعي، 1987).
- ظهيرة، خالد سلمان ؛ أثر استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الثامن الأساسي: (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية - قسم المنهاج وطرق التدريس، 2009).
- عزيز، إبراهيم محمد ؛ التعلم البنائي والتحصيل المعرفي والحركي بكرة القدم: (عمان، دار غيداء في النشر والتوزيع، 2013).
- نصيف، محسن عليّ ؛ منهج تدريبي مقترح لتطوير بعض الصفات البدنية الخاصة في اختبار كوير للحكام بكرة القدم: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2000).
- Karamust Afaoglu; Active Lering strategies in physics teching Energy Education sicncen and technolog prat B: (Social and Eductional, Studies, 2009).